البيان والتبيين

(يسرك باديه وتحت أديمه ... نميمة غش تبتري عقب الظهر) .

(فرشني بخير ظالما قد بريتني ... وخير الموالي من يريش ولا يبري) .

وقال حارثة بن بدر لما تخالفت الازد وربيعة .

(لا تحسبن فؤادي طائرا فزعا ... اذا تخالف ضب البر والنون) .

وأنشد ابن الاعرابي .

(فان أك قصدا في الرجال فانني ... اذا حل أمر ساحتي لحليم) .

(تعيرني الاعدام والوجه معرض ... وسيفي بأموال التجار زعيم) .

وأنشدابن الاعرابي لعمرو بن شاس .

(متى يبلغ البنيان يوما تمامه ... اذا كنت تبنيه واخر يهدم) .

وقال عبيد بن الابرص .

(ساعد بأرض اذا كنت بها ... ولا تقل انني غريب) .

(قد يوصل النازح النائي وقد ... يقطع ذو السهمة القريب) .

وأنشدالاصمعي لكثير .

(رأيت أبا الوليد غداة جمع ... به شيب وقد فقد الشبابا) .

(ولكن تحت ذاك الشيب حزم ... اذا ما ظن أمرض او أصابا) .

ويمدحون باصابة الظن ويذمون بخطئه قال أوس بن حجر .

(ألألمعي الذي يظن بك الظن ... كأن قد رأى وقد سمعا) .

وفي بعض الحكمة من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه .

وقال السموأل بن عادياء .

(وإنا لقوم ما نرى القتل سبة ... اذا مارأته عامر وسلول) .

(يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطول) .

(تسيل على حد السيوف نفوسنا ... وليست على غير السيوف تسيل) .

(وما مات منا سيد في فراشه ... ولا طل منا حيث كان قتيل) .

وقال حسان بن ثابت .

(لم تقتها شمس النهار بسيء ... غير ان الشباب ليس يدوم) .

(لو يدب الحولي من ولد الذر ... عليها لأندبتها الكلوم) .

وقال بشار بن برد